اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد
بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير
المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}
شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها
موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}
من الدراري المضيئة
{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض،
وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد
سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية
إنّها موضع خلوته أو إنّها موضع عبادته وفي رواية أخرى
في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال:
قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟
قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها
وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد
السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

No.:
Date:

الرقم:
التاريخ:

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ٢٠٢١/ ١٢/٢٨ والملحق بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن أستحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير / وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الأوليات.
- الصادرة.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القسم الأيمن – المجمع الثربوي – الطابق السادس

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الرابعة ربيع الاول ١٤٤٦ هـ ايلول ٢٠٢٥ م
رقم الإيداع في دار الكتب والو ثائق (١١٢٥)
الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدى
أ.د. حميد جاسم عبود الغرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الريكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبرى الساعدى
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقانى / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ – أيلول ٢٠٢٥ م

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ - أيلول ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات
الاتصالات
مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١
الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦
رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١
البريد الالكتروني
إيميل
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب . اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت . بريد الباحث الإلكتروني.

ث . ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.

٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تُقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكترونيّ:(hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٦) المجلد السادس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الدرس الصوتي في ألفاظ تفسير البسيط للقران الكريم للواحدي (ج٥ وج٦)	م. د. مالك عناد أحمد	٨
٢	تحليل النص الفقهي عند الإمامية دراسة مقارنة بين المبسوط والعروة الوثقى	م. د. ذوالفقار عادل عيسى	٢٢
٣	تعزيز التفكير الإبداعي من خلال التصميم الجرافيكي مدخل معاصر لتناول الخط الكوفي	م. د. سامر علي عبد الحسن	٤٠
٤	أحكام بطاقات الائتمان في الفقه الإسلامي وأثرها في حماية المستهلك الماليدراسة فقهية مقارنة بالقوانين البنكية الحديثة	م.د. محكمات عدنان وهاب	٥٦
٥	اتجاهات مدرسي الاجتماعيات نحو تطبيق التلمذة المعرفية في عملية التدريس وتحدياته في المدارس المتوسطة في محافظة كربلاء	أ. م.د. فاضل نعمة شلبة	٧٠
٦	واقع أهل الكتاب قبل الغزو المغولي لبغداد وموقفهم منه	م. د. حاتم خلف نجم	٩٢
٧	التحليل النحوي بين الرفض والقبول دراسة وصفية	م.د. رياض عواد سالم	١١٠
٨	المحددات الاقتصادية وتأثيرها على السلوك الانجابي في مدينة الشطرة	م.د. زمن ماجد طعمه	١١٦
٩	الأدب المقارن بين المقارنة والتطبيق	م.د. عبدالرحمن أحمد عيدان	١٣٢
١٠	العلاقات السياسية الهندية، الاندونيسية «١٩٤٥ – ١٩٦٧»	م. د. فاطمة جاسم محمد علي	١٤٤
١١	استراتيجية كسر أفق التوقع في رواية الحفيدة الأمريكية	م. د. وجدان كمال نجم	١٥٦
١٢	الأصول الفلسفية للتربية الإسلامية في ضوء القرآن الكريم	م. م. صبر جسام ناعم	١٦٦
١٣	أثر البيئة في صناعة القيم الكرم في الشعر الجاهلي اختيارا	م. م. نور سامي عبيد	١٨٤
١٤	John Ford`s Tis Pity She`s A Whore as a strange sample of Baroque drama	Assist. LecturerAbdulhafidAbdululhusein	١٩٦
١٥	الاستراتيجيات التداولية في المحادثات اليومية دراسة مقارنة بين اللهجات العربية المختلفة	م. د. وسام جميل الحسن	٢٢٠
١٦	الموقف الايراني من البرنامج النووي السوري مقال مراجعة	م. م. هديل عبد الخالق عبد الرزاق	٢٣٢
١٧	الدور التاريخي لأبي عبد الله الشيعي في قيام الدولة الفاطمية (٢٩٧-٥٦٧هـ/ ٩٠٩ - ١١٧١م)	م. م. أرشد عبود خليفة	٢٣٦
١٨	مَا لَهُ وَجْهَانِ عِندَ العَينيّ في كِتابِهِ المَقَاصِد النَّحْوِيَّةفي شَرح شَوَاهِدِ شُرُوحِ الأَلفِيَّة	م. د. أيمن حوري ياسين	٢٥٦
١٩	الزينة والاحتشام في المنظور الديني	م.م حيدر مطر عاتي	٢٦٨
٢٠	أحكام طاعة الابن لوالديه في فقه الاسرة دراسة في أحاديث الاحكام	الباحثة:صبيحه حسن عبد أ.م.د. فاضل عاشور عبد الكريم	٢٨٢
٢١	التجربة الدينية بين الفكر الغربي و الفكر الإسلامي	الباحثة: فاطمة صالح خابط أ.م. د. حلاكاظم سلومي	٣١٠
٢٢	دور البطاركة في قيام دولة لبنان الكبير ١٩٢٠	م. عبد الخالق محمد عبد	٣٢٠
٢٣	أثر علوم العربية في نشوء الاختلافات الفقهية بين فقهاء المذاهب الإسلامية " دراسة مقارنة"	الباحث: حميد مرهون سالم	٣٣٢
٢٤	الأحوال العامة لتركمان العراق خلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤–١٩١٨) دراسة تاريخية	الباحثة: منال زكي عبد مجهول	٣٥٠
٢٥	مشروعية اعتبار المآل وتأصيل استشراف المستقبل	م. م. رحاب كريم عبد أ. م. د أحمد رشيد حسين	٣٦٤

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

التجربة الدينية بين الفكر الغربي و الفكر الإسلامي

الباحثة: فاطمة صالح خابط عزير أ.م. د. حلا كاظم سلومي
كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة

المستخلص:
تعد التجربة الدينية، مواجهه الله، وانكشافه،،وأيضا هي تذوق المثول في حضرته، فالتجربة الدينية تكون جوانية أي داخلية ولايمكن بلوغها بأدوات ووسائل حسية، فكل شخص يستمد فهمه من ذاته ووجوده الخاص ذهب شلايرماخر إلى أنها الإحساس بالاعتماد على المطلق، أما جيمس وصفها بأنها حالة شعورية فردية مباشرة، كما ركز سروش على أنها علاقة حية بين الإنسان والمطلق، أما مليكان راى أنها تحقق السكينة والرضا أي تهدف إلى الطمأنينة الروحية.

الكلمات المفتاحية: التجربة الدينية، المفكرين،الفلاسفة، فلسفة الدين، الإلهيات.

Abstract:

The religious experience is the confrontation with God and His revelation, and also the taste of being in His presence. The religious experience is internal and cannot be reached with sensory tools and means. Each person derives his understan ding from himself and his on eistence. Schleiermacher con-sidered it a feeling of dependence on the absolute, while James describedit as a drect individual emotional state. Soroush fo-cused on it as a living relationship between man and the abso-lute. Mlkan believed that it achieves tranquility and content-ment, that is, it aims at spiritual reasurance.

Keywords: religious experience, thinkers, philosophers, philosophy of religion, theology.

المقدمة:

لقي موضوع التجربة الدينية اهتماماً واسعاً من قبل الكثير من المفكرين والفلاسفة في القرن التاسع عشر، كون هذا المصطلح استعمل في عدة حقول منها (فلسفة الدين، الإلهيات، علم النفس الديني، ظاهريات الدين)

فمن أبرز الفلاسفة في الفكر الغربي والإسلامي، المستخدام لهذا المفهوم في الفكر الغربي (فردريك شلايرماخر، وليم جيمس) ،اما الفكر الإسلامي) عبد الكريم سروش، مصطفى مليكان)

لما لها من فائدة نفسية للفرد، تساعد الإنسان على الشعور بسلام داخلي، والتقليل من الخوف والقلق، فتساعده على أن يكون أكثر سعادة وتوازناً داخلياً ، وتجعله أكثر نفعاً لنفسه ومجتمعه، فهي تمثل رحلة الإنسان للخلاص والتحرر من الاغتراب، بالمقابل زيادة الإيمان والماء الشعور في لحظة حضور الإنسان أما الذات الإلهية المقدسة.

مفهوم التجربة الدينية

التجربة الدينية،الحالة الدينية، الواقعة الدينية ، الخبرة الدينية ، أنها مصطلحات متعددة أستخدمها المترجمون لكي يترجموا المصطلح الانكليزي(Religious experience) . (شيرواني ،٢٠١٢،ص٩٨)

«فهي الشعور او الادراك الذي ينتاب الانسان إزاء أمر معنوي او روحي او لحقيقة غائية(خسرو بناه،

٢٠١٦،ص١١٩)

فهي قناعة ذاتية نتاج لتفكير الفرد في الايمان بعيداً عن النزعة العقلانية (شحميط،٢٠٢١،التجربة الدينية ورحلة البحث عن المطلق.)https://annabaa.org/

حيث تمثل رحلة الفرد للخلاص والتحرر من الاغتراب بالمقابل زيادة في الايمان و انماء الشعور في لحظة حظور الانسان أمام الذات الالهية المقدسة(شحميط ،٢٠٢١، التجربة الدينية ورحلة الفرد في البحث عن المطلق) ولا تنشأ عن إرادة او تصميم، بل يجد الانسان نفسه تحت سلطان هذا الاحساس فلا يستطيع الفرار منه (السواح،٢٠٠٢،ص٣١)وتتكون صلة حميمية بين المؤمن والله تعالى . (المقراني، ٢٠١١،ص١٩)

فهي مثول الفرد المؤمن امام الذات الالهية , وقد تعددت وتنوعت التجارب الدينية بعدد الافراد الذين مارسوها . وتفاوتت التجارب شدة وضعفاً بحسب تعلق الفرد بمعبوده ، وتظهر التجربة لدى الفرد عند ممارسته العمل التعبدي الذي سيجعله يواجه الاله المعبود (الحيدري،٢٠١٣،ص١١٢-٢١٣)

تتسم التجربة الدينية بأنها فردية ذاتية داخلية للانسان. مع الله مقياسها الإيمان بالقلب والشعور، والسبب في تعدد التجارب الدينية ، لأنها فردية فأن اختلاف مرجعيات الانسان سبب طبيعي لأفراز تنوع وتعدد في التجارب الدينية بناء على ما يستند عليه تلك التجارب المختلفة في نظرتهم الى المقدس وكيفية التفاعل معه, وهذا التنوع لا يمكن انكاره للكون تتنوع المقاربات الدينية المختلفة بين (وحدانية , تعددية , أخلاقية ,عقلانية ,سلوكية ,فكرية ,علمية ,اجتماعية) الا أنها تبقى هدفها واحد وهو(تحقيق التقرب من الله والشعور السكينة والطمانينة. والتخلص من الذنوب وكذلك تعد استشفاء – جسدي ونفسي) ولهذا يعبر عنها بلغة خاصة لانها تتحقق عن طريق معتقدات ومفاهيم بثقافة كل فرد واعتقاده الديني الخالص ، أنها تختلف باختلاف البشر وتمثلهم للألهي في البشري حيث تحاول التعبير عن ذاتها بالكشف والمشاهدات والسكينة والخوف والحضور والتجلي، فمقياسها القلب وليس العقل لهذا تبقى شعوراً باطنياً للتحري عن المطلق حيث يصيب الفرد بنوع من الحيرة والقلق التي تولد لهفة القرب من المطلق، ولكن هذه العملية لا تخلو من مكايدة وصعوبات مع هذا يمكن أن تكون شفاء للروح لأنها شيئ باطني فيه اتصال نحو المطلق (عامر، ٢٠١٣، ص٥_٦)

- نظريات التجربة الدينية في الفكر الغربي

اولاً: نظرية التجربة الدينية عند شلاير ماخر

يعتبر فردريك شلايرماخر(١) في كتابه حول الدين او عن الدين هو أول من تناول مصطلح الشعور الديني ثم كتب بعده وليم جيمس(٢) كتاباً عنوانه تنوع التجارب الدينية أن السبب الذي دعى شلايرماخر للخوض في هذا الغمار قال أن في احد الايام دعى أصدقائه لحضور حفله ميلاده ، فعاتبوه اصدقائه بالقول : لماذا اللادينية والالحاد في القرن التاسع عشر أنتشر بشكل كبير جداً ، حيث أتجه أغلب الناس والعلماء للإلحاد ، لماذا لا تعمل شيء وانت متكلم لاهوتي ، الا من حق الدين أن يبقى له دور وفاعليه فكان هذا السبب الرئيسي الذي دفعه ليكتب كتاباً عن الدين ، فطرح في هذا الكتاب ثلاث فرضيات وناقشها

- هل الدين هو الميتافيزقيا
- هل الدين هو الاخلاق
- هل الدين هو التصوف او العرفان

فأجاب في الفرضية الأولى الدين مختلف عن الميتافيزقيا وفي الفرضية الثانية كان جوابه / الدين والاخلاق

حقيقتان منفصلتان وفي الفرضية الثالثة / كذلك رفض هذه الفرضية وفي النهاية توصل إلى (أن الدين هو تجربة دينية) (خسروبناه، ٢٠١٦، ص١١٥)

حيث عرف شلايرماخر التجربة الدينية بأنها : « الشعور بالاعتماد على وجود مطلق وحقيقة مطلقة» (لانا،و فطمير،٢٠٢٠،ص ١٣٠)

«فلم يتمسك شلايرماخر في فهم الدين بالعقل لنقض ادله العقل ، ولم يتمسك بالعلم لنقض نظريات العلم وإنما أقترح طريقاً يتحدث لغة تحاكي لغة الشعراء ، وتستوحي مخيلة الفنانين لاكتشاف جوهر الدين وتفسيره ووظيفته».(شلايرماخر، ٢٠١٧، ص٦)

نفس الطريق الذي اتخذه بتعريف الدين على أنه ليس لغة معرفية او علمية بل هو يعطينا شعوراً روحانياً(خسروبناه،٢٠١٦،ص١١٥)

) بالتالي أعتبر «التجربة الدينية تمنح الانسان شعوراً روحانيا ينطوي على مراتب و درجات وأن اعلى درجه فيه هو الوحي « (لانا، و فطمير، ٢٠٢٠، ص١٣١)

فذهب شلاير ماخر الى التناغم والانسجام بين الدين والتجربة الدينية فيتلخص «جوهر الدين وتتجلى حقيقه التدين عند شلاير ماخر بالتجربة الدينية وكان الدين بمثابه المحار الذي يكتنز ما هو لؤلؤ داخل أصدافه، او بمثابة الجوز الذي يحتوي ما هو لب داخل قشوره وكل (الاسرار المقدسة) مودعة هناك في ذلك اللب والجوهر، وكل الشعار والطقوس توقظ تلك (البذرة النائمة) وتستنهض الروح وكل مافي الدين،ما خلا الجوهر شيء مطلوباً إلا لكونه وسيلة ، لتلك الحقيقة الباطنية التي تنغمس في الاعماق « (شلايرماخر ،٢٠١٧،ص ٩)

تلخص جوهر الدين، وتتجلى حقيقة الايمان عنده «بالتجربة الدينية» (شلايرماخر، ٢٠١٧، ص٨)

فينتقل بعد هذا كله يقول « أنا لا افهم هذا الاصرار الواضح على إنكار الدين وموقعه، اصرار أقل مايمكن أن يوصف به أنه كثير من مواضعه مبني على الجهل بموقع الدين من الحياة». (شلايرماخر، ٢٠١٧، ص١٨٩)

فكل انسان هو متدين حتى القرن التاسع عشر وكلهم يمتلكون تجربة دينية حتى الفنانين، على الرغم أن الناس يصفونهم بأنهم أكثر الناس مبتعدين عن الدين ، الا أنه يصفهم بأنهم اكثر الناس تديناً ، والسبب هو لانهم يمتلكون هذا الشعور بالاعتماد على الموجود المطلق بمعدل اكبر من غيرهم . (خسروبناه، ٢٠١٦، ص١١٦)

وهكذا رد شلايرماخر على أصدقاته بأن لا يخافوا على الدين وانتشار الالحاد في القرن التاسع عشر فيقول : « الدين رهبة وقداسة حقل لانهائي للعقل ، ينشأ بالضرورة من داخل كل روح طاهرة وينتمي الى منطقة غامضة غريبة من مناطق النفس البشرية ، يسود فيها بشكل مطلق ، وأنه يجد ربه عبر ماله من قوة موغلة في العمق أن يرمي لتحريك الانبل والاكثر تفوقاً من القيم ، وأن يكون منهجه معروفاً ، هذا هو ما أزعمه وما ادعو لموضعته وتأكيده لكم «. (شلايرماخر، ٢٠١٧، ص٥٣-٥٤)

«فالجو الذي يقوم عليه فهمكم لهويه الدين ومركزيته يجب ألا ينتهي لا للفكر ولا للمعالجة الفلسفية، وأنما يقترب من قيم الحدس والشعور، الحدس بوصفه علاقه فطرية ترتبط بالكون ، وما له من مظاهر لا يمكن عقلنتها، والمعالجات الفلسفية تلتصق بنوع من المعرفة» (شلايرماخر، ٢٠١٧، ص٦٨)

فالحدس عنده هو تجربة فردية مباشرة للحقيقة الالهية . ولا ... ينتقل الحدس عبر كلمات او مفاهيم ، بل تُعاش شعورياً وهذا نوع من الوعي المباشر باللانهائي فالحدس والشعور هنا يكونان غير قابلين للانفصال،

فأحدهما يضيئ الآخر وشلايرماخر يحدد علاقتهما في صيغة مقتبسة مباشرة من كانط : من غير الشعور يكون الحدس فارغاً ومن غير الحدس يصير الشعور أعمى». (غريش، ٢٠٢٠، ص٢٠٠_٢٠١)

فارجع شلاير ماخر الدين الى طبيعتين

– طبيعة خارجية :هي العبادات والطقوس والشعائر (شلايرماخر، ٢٠١٧، ص٧٨_٨٨)

طبيعة داخلية :هي التأمل الباطني ومعايشة لحظات الانبثاق الأولى وتجلى المطلق للخلق (شلايرماخر، ٢٠١٧، ص٨٤–٨٧)

فمسأله (وجود الله، المعجزة ، الوحي، النبوة ، والالهام)كلها ظواهر ليس لها اي معنى، إلا من خلال انخراط الانسان في ((التجربة الباطنية)) للدين عبر الاحساس والحدس (شلايرماخر، ٢٠١٧، ص١٠٧_١١٧)

ثانياً : وليم جيمس

ثم كتب بعده جيمس باعتباره مؤسس علم النفس التجريبي وكذلك يعد احد رواد الفلسفة البرغماتية(٣) « فقد عالج الدين باعتباره تجربة روحية شخصية ذات اصول سيكولوجية ، لها امتدادات فيزيولوجية وكون جيمس يعتبر طبيباً ومؤسساً لعلم النفس التجريبي (لانا،وفطمير، ٢٠٢٠،ص١٣٢)

أنطلق جيمس لكي يدرس الشخصية الانسانية من حياة الروحية والدينية للفرد اي من خلال روحه وتجربته الدينية (لانا، وفطمير، ٢٠٢٠، ص١٣٢)

فيؤمن اذا كان الانسان لا يمتلك دين فلا يمكن أن تكون لديه حياه كاملة ، لأن الدين هو حاجة نفسية فطرية ، أن جيمس في عمره التاسع والعشرون أصاب بمرض النور ستانيا *(٤)، فشفي من هذا المرضى بمساعدة تجربة الدينية ، فكانت تجربة مبنية على فكرة العون الالهي والحرية الكفيلة لتغير مصير الانسان .(كرم، ١٩٦٢، ص٤٢٠)

ومن خلال تجربته اراد أن يهدم الحواجز بين الاديان كون جيمس كان راعي للمحبة والتعاون والسلام بين الناس، والابتعاد كل البعد عن الكراهية والحقد بتعدد الاديان واختلاف المذاهب . (جيمس، بلا سنه، ص١٠)

فأن اهتمامه بالدين هو نفسي فلسفي ولم يكن لسبب لاهوتي، فأعتبر أهم مافي الدين هو التجربة الفردانية المباشرة وليست العقائد كون القيمة العملية للدين تظهر في الراحة ، أي الطاقة النفسية التي يعطيها للناس ، وناقش الانتقادات التي تعبر بأن التجربة الدينية ناشئة فقط عن تجارب عصبية او نفسية يرد ويقول أن اصل التجربة الدينية سواء كان عصبياً او نفسياً لا ينقص من حقيقتها او قيمتها بالنسبة للفرد . (جيمس، ٢٠٢٠، ص٥٣_٧٣)

فالتجربة عنده هي الصخرة التي يرتكز اليها الدين (الرفاعي،٢٠١٥،ص٨٠)

«فتجربته تكون عابرة ولا ارادية وغير قابلة للوصف ولا تنتقل من شخص لآخر وانما هي ما يحكي عنها الفرد ، ومضمونها الاساسي الانجذاب والحب والامل و شعور باطني يتجاوز الحس ولا يمكن وصفها باللغة العادية(شحميط، التجربة الدينية ورحلة الفرد في البحث عن المطلق، ٢٠٢١)

وبهذا تكون تجربته هي أمر ممكن وأن واقعه متحقق(الشيخ ،٢٠١٧،ص ١٧٤)

قسم جيمس الشخصية الانسانية الى قسمين:

١– الشخصية الصحية : تكون مصالحة مع نفسها متفائلة فالإيمان بها هو امتداد لحالة نفسية إيجابية، (جيمس ٢٠٢٠، ص١٢٥_١٢٧)

٢- الشخصية المريضية : تميل الى القلق والحزن والصرع أي أنها تعاني من أزمة روحية فتشعر أن العالم يلجأ للخلاص والشفاء الداخلي .

يرى جيمس أن الشخص المريض سيعيش أنقساماً داخلياً، والدين بدوره يقدم له حلاً نفسياً ، بالوصول إلى توحيد الذات،وبهذا يركز جيمس على حالة الانسان النفسية كونها تؤثر بشكل مباشر على نوع علاقته بالدين، كون الدين وظيفته علاجية فالناس القلقين يجدون بالدين علاجاً من الكآبة والقلق فيصبح الايمان لديهم تجربة شفاء (جيمس، ٢٠٢٠، ص١٧٦-١٨٣)

• نظريات التجربة الدينية في الفكر الإسلامي

أولا : سروش

يعرف سروش(٥) الدين على أنه عبارة عن مجموعة من الأركان والأصول والفروع المنزلة على النبي أضافة الى سير الاولياء وسنتهم «(سروش، ٢٠٠٢، ص٢٩)

«ذهب عبد الكريم سروش الى : أن الوحي من سنخ التجربة الدينية، والتجربة الدينية تتحقق بالنسبة الى الاشخاص الآخرين ايضاً، وبالتالي فإنه يوحى الى سائر الناس أيضاً ، وعليه فإن التجارب الدينية للأخرين تعمل على إثراء وأغناء الدين وبمرور الزمن تتسع دائرة الدين على نحو أكبر ومن هذا ، فأنه التجربة الدينية للعرفاء مكملة وموسعة للتجربة الدينية للنبي ونتيجة لذلك فأن دين الله يصبح أكثر نضجاً وبالتدريج أن هذا الاتساع والثراء لا يحدث في المعرفة الدينية وانما في ذات الدين والشريعة ، ويظهر من هذه العبارة أن الوحي من سنخ التجربة الدينية والتجربة الدينية ، حيث تحدث للأشخاص الآخرين أيضاً فان الوحي ينزل على جميع الناس ولا يعود, هناك فرق بين وحي الأنبياء والأشخاص العاديين»https://nosos.net

فيرى ان الوحي يصل الى مرحلة التكامل بفعل التكرار لان هذه هي طبيعة التجربة، وبذلك توصل سروش الى ان النبي بمرو الزمن وتكرار الوحي أضحى اكثر بصيرة وادراكاً للرسالة والمسؤولية المناطة به»(حب الله، ٢٠١٢,ص٣٨٢)

المغالطة التي حصلت لسروش «في الاشتراك اللفظي التي لا يخفى بطلانها على كل ذي مسكة؛ لأن التجربة في مصطلح التجربة الدينية تختلف بمعنى الاختبار في مجال العلوم التجريبية ، والعلاقة بينهما أشبه بالاشتراك اللفظي . أن كلمه (experience) وان كانت مأخوذه من كلمة (Pericuim) اللاتينية، والتي تعني التجربة والاختبار ، الا انها استعملت في الانكليزية المتأخرة في معان اخرى مثل : الاحساس والحالة بل وحتى الادراك ، فسروش لم يلتفت إلى هذا الاختلاف فقد وقع في الاشتباه حيث يعتقد بان الوحي لما كان تجربة دينية وأن التجربة الدينية تحدث لسائر الناس . لذلك فان التجارب الاخرين الدينية تزيد الدين ثراء ومع مرور الزمن يحدث بسط وتوسعه في الدين (حب الله، ٢٠١٢، ص٣٨٢-٣٨٣)

فيقول عندما ننظر نبي الاسلام من بعيد اي بنظرة أرضية وبشرية نجده رجلاً مديراً مصلحاً فلمقوم لنبوة الانبياء وشخصيتهم هو الوحي فقط او التجربة الدينية فوظيفة هي امتثال الاوامر واداء الوظيفة الالهية وهو ما حصل للنبي ابراهيم عندما رأى في منامه بذبح ابنه يمثل عين التجربة الدينية ، أمر بذبح ابنه حيث هذا العمل لا يستطيع أي شخص عنده ذرة من الأخلاق ان يرتكب مثل هذا الأمر، الا أن التجربة الروحانية لإبراهيم خلقت عنده ذلك الاطمئنان بحيث قتل أبنه دون تردد لهذا تكون التجربة عند الأنبياء بهذه القوة من اليقين. فالأنبياء لا يكونون اسرى تجاربهم عكس غيرهم يكونون اسرى لتجاربهم. (سروش، ٢٠٠٩، ص١٠_١١)

فتوصل شروش الى: « ان التجربة الدينية لا تجعل من الشخص نبياً، ومجرد رؤية الملك أو شهود عالم الغيب لا يحقق حاله النبوة في الانسان « . (سروش، ٢٠٠٩، ص١٢)

واعطى مثال عن ذلك عندما ظهر الملك الالهي لمريم واهدى لها عيسى الا أن مريم لم تصبح نبيه . (سروش، ٢٠٠٩، ص١٢)

فيؤكد سروش أن ادنى مرتبه للتجارب الدينية هي (الرؤية الصالحة)، وهناك مراتب اسمى منها في المكاشفات والاذواق والمواجيد العرفانية (سروش، ٢٠٠٩، ص١٤)

و من خلال ذلك يحصل على يقين سروش في بحث النبوة لا من خلال المعجزات مثل (انقلاب العصا الى حية او شق القمر) يقول هذه الطرق لو لم تتحد بشواهد أخرى ، فمن الممكن أن تكون من فئه السحر والخيال ، بالمحصلة اعتبر حقيقة النبوة لا تكون بالاعتماد على المعجزة او الاخبار المتواترة بل تكون في البداية معرفة حقيقتها ومن ثم معرفة مصداقها الخارجي ، لكي لا الشاعر او الكاتب يضيف قداسة للنبي ومتخيله عنه النبي وبالتالي المتلقي سوف يضيف صفات عن النبي غير مذكورة وبالتالي سيضيف نص جدد يسميها سروش مدفوعات تاريخية» (سروش، ٢٠٠٩، ص١٤_٢٢)

فنبي الاسلام محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يعيش نحويين من التجارب

١- التجربة الباطنية : كان صاحب وحي ورؤية ومعراج والهام

٢- التجربة الخارجية بنى مجتمع المدينة وادار نظامها الساسي والاجتماعي وقاتل الاعداد

ويرى لابد من استمرار (التجربة النبوية الخارجية والباطنية)، في غيبة النبي من جانب تعميق واتساع الدين لاثراء تعاليمة السماوية (سروش، ٢٠٠٩، ص٣١_٣٢)

ثانيا: مليكان

يرى مصطفى مليكان(٦) «أن الدين هو نظام فكري متكفل بمهام ثلاث :

١- تفسير العالم وتحديد موقع الانسان من هذا العالم.

٢- اقتراح نمط هذا العالم محدد للحياة بناء على هذا التفسير.

٣- بلورة ذلك التفسير وهذه التعاليم في اطار مجموعه الطقوس والشعائر الرمزية

إن ما سمي في الدين بالعبادات من قبيل الصلاة والصوم والحج ، انما هي تجليات طقوسية للتفسير الذي يصوغه الدين للعالم وموقع الانسان فيه، وتعاليمه لنمط محدد فيقول هذا هو مرادي من الدين هنا والتعريف هو تعريف وظيفي اي لم يتطرق في هذا التعريف الى مفاد الدين ، ومحتواه إلى بل إلى دوره فقط»(مليكان، ٢٠١١، ص٥٥-٥٦)

قسم مليكان الدين الى عدة مراتب فأدنى مرتبة للدين. عنده هي العبادات وثم تالي مرتبه اعلى منها وهي الاعمال الاجتماعية، هي السلوكيات الفردية والأخلاقية ، واعلى مرتبة للدين هى الكشف والشهود (التجربة الدينية) (مليكان، ٢٠١٠،ص٢١٩-٢٢٠)

) حيث يرى مليكان قمة الدين وجوهره الخالص هي التجربة الدينية وان التجربة الدينية هي أصل وبذرة الدين المؤسساتي التاريخي (مليكان، ٢٠١٠، ص٤٨٣)

• فأجاب على أحد الاسئلة التي طرحت له عن ما هي العلاقة بين الايمان والتجربة بين الايمان والتجربة الدينية؟

يقول التجربة الدينية تجعل صاحبها يحمل صفات سايكولوجية – نفسي – خاصة ، وهي صفات تتوفر بصورة طبيعية في بعض الشخصيات، ولا تتوفر هذه الصفات في البعض الآخر ، فبعض الشخصيات لو تعمل عمراً كاملاً

با صعب خيارات الشرع فأنها لا تحصل لديها تجربة دينية، وعلى العكس هناك بعض الشخصيات سوف تعيش تجربة دينية ، دون أن تمر بأصعب خيارات الشرع وعليه لا يكون الايمان هو الاساسي اللازم لحصول التجربة الدينية، لهذا يعتبر مليكان أن التجربة الدينية لا تلعب أي دور في تعريف الايمان الديني، فالتجربة الدينية هي جوهر الدين بالنسبة لجميع المتدينين. (مليكان ،٢٠١٢،ص ٢٥-٢٦)

فمفهوم الايمان عنده ليس له مصداق مادي موضوعي ، فهو كالأمل ، والمحبة والانتظار والطموح والشكر والتقوى ذو مصاديق تمثل واقعاً روحياً أو نفسياً «(مليكان، ٢٠١٠، ص٦٣)

لهذا يرى أن التجربة الدينية شيء والايمان شيء آخر (مليكان،٢٠١٠،ص٤٨٤)أشار الى أن التجربة الدينية مصطلح يستعمل في حقول (الالهيات , فلسفة الدين، علم نفس الدين، ظاهريات الدين) وصنف التجربة الدينية الثلاثة اصناف

١- معرفة مباشرة بالله .

٢- معرفة بالظواهر النفسية والروحانية

٣- معرفة التأثير المباشر لله في بعض الظواهر (مليكان، ٢٠١٢، ص٤٧)

فالأثار التي تتركها التجربة الدينية على شخصية الفرد تخلق لدية نوع من الرضا الباطني العميق جداً لدى صاحب التجربة الدينية. لأنها تعد جوهر الدين ولبه فتجعله يتمتع بحياة تسودها البهجة والامل والسكينة . (مليكان، ٢٠١٠، ص٤٨٩)

فعند سؤاله عن العوامل المساعد للحصول دينية ؟ والمواقع التي تحد من وقوعها ؟ تجربة بقوله الشق الأول من السؤال من اختصاص علماء نفس الدين، الا أن علماء نفس الدين الى الان لم يستطيعو أن يحددوا العوامل وقوع النوع الأول (معرفة مباشرة بالله) من التجربة الدينية بشكل حاسم، لأن النوع الاول غير خاضع للاختبارات العلمية والتجريبية .

فمن العوامل المساعدة الحصول التجربة الدينية

- الاستعانة بشخص آخر كأستاذ (شيخ) لكي يختصر المسافة ويتفادى ان يبدأ من الصفر
- ولا بد أن يسلك طرق خاصه يسمها الرهبان المسيحيون (طريق التذكرة) ويسمها الاديان الشرقية (التوجة أو التذكر) ضمن خلال تلك الطرق سوف يحافظوا على الارتباط بالله عن طريق استخدام أذكار او أدعية
- المحافظة على الذهن فارغاً خالياً هادئاً من اي محتوى.
- لا بد أن تكون لدية معرفه واسعة بالوقائع الداخلية والخارجية والانفسية والافاقية (مليكان، ٢٠١٠، ص٤٨٥)

«أما الموانع التي تحدث وقوع التجربة الدينية فهي تقديري العامل العقدي و المعرفي، وهو العلموية، اي الاعتقاد برؤية كونية مستحصلة من العلوم التجريبية بطريقة نفسية خاطئة، لا بطريقة منطقية». (مليكان، ٢٠١٠، ص٥٢)

الخاتمة :

- هناك ترابط وتداخل مشترك بين وليم جيمس و شلايرماخر، فهدفهم هو فهم الحياة الباطنية للمتدينين، لكن دون محاولة منهم لإثبات وجود الله، حيث سعى كل منهما للدفاع عند الدين بعيداً كل البعد لإثبات العقائد
- كلاهما يعتقد أن الدين تجربة شخصية داخلية فأعتقد شلايرماخر أن التجربة الدينية هي الإحساس بالاعتماد المطلق على المطلق، أما وليم فالتجربة الدينية عنده هي حالة شعورية فردية مباشرة

•وهذا ما اتفق عليه سروش و مليكان وبأن التجربة الدينية هي تابعة من الوجدان الشخصي للفرد ولايمكن تقيمها بشكل موضوعي

•فمفهوم التجربة الدينية عند مليكان تهدف إلى الطمأنينة الروحية والعقلية،وتحقيق الرضا والسكينة الداخلية

•اما سروش تجربته الدينية ، تجربه روحية حيه تتغير مع الزمان والمكان ويؤمن أن الوحي نفسه خاضع لتجربة بشرية ، فهدف التجربة هو التقرب من الحق وتحقيق نوع من الاتصال مع المطلق.

الهوامش:

(١)فردريك دانيال ارنست شلايرماخر (١٧٦٨ – ١٨٣٤) يعد شلايرماخر احد الفلاسفة واللاهوتين المانى الجنسية كان من كبار الفلاسفة في القرن الثامن عشر والتاسع عشر عرف بشكل كبير من خلال منهجه التفسيري للدين حيث عاش في عصر كثرت به الاسئلة الفلسفية واللاهوتية ففي هذا القرن تعرضت الأدلة الفلسفية على وجود الله الى نقد شديد وكان لابد للدين أن يتحدث بلغه جديدة يتخطى فيها منطق الجدليات (شلاير ماخر، ٢٠١٧، ص ٥ _ ١٧)

(٢) وليم جيمس(١٨٤٢ – ١٩١٥) عالم نفساني وفيلسوف برجماتي ، يعد من أبرز فلاسفة التجربة الدينية وهو من الفلاسفة المحدثين ، حيث يرى أن الانسان كانت له وستكون له دائماً تجربة دينية، فحضي كتابه تنوع التجارب الدينية بشهرة واسعة فقد تم بيع اكثر من عشرة الألف نسخة في ذلك الوقت باللغة الانكليزية وللأن الكتاب يتناقل ويقرأ .(بدوي، ١٩٨٤، ص٤٤٧_٤٤٩)

(٣) البرغماتية : كلمة مشتقة من الاصل اليوناني وهو كلمه براغما **Pragma**) وتعني العمل وكان السيد تشارلز بيرس اول من ادخلها في الفلسفة عام ١٨٧٨ بمقالته (كيف نجعل افكارنا واضحه) ، حيث يقول بيرس أن معتقداتنا هي فكرة ما ، فما علينا الا أن نجدد السلوك المناسب الذي تنتجه ، فجعلت الفلسفة البرغماتية من النتيجة شرط لكي نحكم على صحة العمل والاخذ به او تركه(جيمس، ٢٠١٤، ص٥٣_٥٤) .

(٤) النورستانيا **Newrasthenia** : هو اضطراب بدني ونفسي استخدم سابقاً لوصف حالة الارهاق الجسدي والعقلي الشديد المرتبط بالاجهاد او التوتر العصبي هذا المصطلح قديم ونادر لا يستخدم حالياً في التصنيفات الطبية فمن اعراضه (شعور دائم بالتعب ، صعوبة النوم ، الاستيقاظ، القلق والتوتر، ضعف التركيز ينظر الى الموقع

PMC Review on Dignostic criteria of Newrasthe Suggesting Path way– Hhttt. https://PMC.ncbi.nlm

(٥)سروش: هو عبد الكريم سروش لأبوين ايرنيين من منطقة طهران ولد يوم عاشوراء من العام ١٩٤٥م، وقد أثار في مختلف مراحله الفكرية من خلال نظرياته في حقل المسائل الفكرية الكثير من الابحاث في المحافل والاروقة التخصصية ، تخرج من قسم الصيدلة فحصل على شهادة البكالوريوس واكمل الماجسير في بريطانيا بجامعة لندن في أفرع . الكيمياء، وخلال بقاءه في بريطانيا لمدة خمس سنوات ودرس مادتي التاريخ وفلسفة العلوم. (سروش، ٢٠٠٢، ص ١٥_١٦)

(٦)مصطفى مليكان هو ابرز من ارسى نظرية جديدة في فهم الدين ، وذلك فيما يخص العلاقة بين الدين والحياة الجديدة والحداثة، وما يتعلق ذلك من ضرورة تغيير وتطور بشكل التدين، وهو احد الاساتذة البارزين واحد أكبر منظري الاصلاح الديني في ايران ، يحمل فزعة أيمانية لا تركز على مفردات العقيدة تقدر مبدأ العلاقة الروحية وهو كذلك مترجم عن اللغات الاجنبية ، حيث ولد مصطفى عليكان في عام ١٩٠٠ م في قضاء (شهرضا) التابع لمحافظة أصفهان) وسط ايران « (جلوب، و صهيون، ٢٠١٦، ص٥٩)

المصادر والمراجع :

الحيدري، إحسان علي، ٢٠١٣، فلسفة الدين في الفكر ، ط١، بيروت، دارة الرافدين

الرفاعي، عبد الجبار، ٢٠١٥، الإيمان والتجربة الدينية، ط١، بغداد، دار التنوير

السواح، فراس، ٢٠٠٢، دين الإنسان بحث في ماهية الدين ومنشأ الواقع الديني، ط٤، دمشق، منشورات دار علاء الدين

الشيخ، محمد ٢٠١٧، مسألة التجربة الدينية عند الفلاسفة المحدثين، مجلة التفاهم، العدد ٥٥_٥٦
المقراني، عدنان، ٢٠١١، التجربة الدينية والنص، مجلة قضايا إسلامية معاصرة، العدد ٤٧_ ٤٨
بدوي، عبد الرحمن، ١٩٨٤، موسوعة الفلسفة، ط١، بيروت، الموسوعة العربية للنشر والتوزيع
جيمس ، وليم، ٢٠١٤، البراغماتية، ط١، دمشق، دار الفرقة
جيمس، وليم، (بلا سنه) ، بعض مشكلات الفلسفة، (بلا ط) ، مصر، المؤسسة المصرية العامة
جيمس، وليم، ٢٠٢٠، تنويعات التجربة الدينية، ط ١، بيروت مركز نهوض
حب الله، حيدر، ٢٠١٢، الوحي والظاهرة القرآنية، ط١، بيروت مؤمن قريش
خسروبناه، عبد الحسين، ٢٠١٦ ، حقيقة التجربة الدينية ، مجلة العقيدة، العدد ٨
سروش، عبد الكريم، ٢٠٠٢، القبظ والبسط في الشريعة، ط١، بيروت، دار الجديدة
سروش، عبد الكريم ، ٢٠٠٩، بسط التجربة النبوية، ط ١، بيروت، منشورات الجمل.
شلايرماخر، فريدريك، ٢٠١٧، عن الدين خطابات لمحتقرية من المثقفين، ط١، بغداد، دار التنوير
شيرواني، علي، ٢٠١٢، التجربة الدينية، مجلة قضايا إسلامية معاصرة، العدد ٥١-٥٢
عامر، توفيق، ٢٠١٣، التجربة الدينية بين الوحدة والتنويع،ط١، دار البيضاء، مكتبة مؤمن قريش
غريش، جان، ٢٠٢٠، العوسج الملتهب وأنواع العقل، ط١، بيروت، دار الكتاب الجديد،
كرم، يوسف، ١٩٦٢، تاريخ الفلسفة الحديثة، (بلا ط) ، مصر،(بلا دار نشر)
لانا خياطة قطان، فطمير شيخو، ٢٠٢٠، مفهوم التجربة الدينية وخصائصها من المنظرين الغربي والإسلامي جيفري لانغ أنموذجا، مجلة الاسلام في آسيا، المجلد ١٧،العدد ١٠
مليكان، مصطفى، ٢٠١١، المعنوية والمحبة، خلاصة جميع الأديان، مجلة قضايا إسلامية معاصرة العدد ٤٧_٤٨
مليكان، مصطفى، ٢٠١٠، العقلانية والمعنوية، مقاربات في فلسفة الدين، ط١، بيروت، ناشرون
مليكان، مصطفى، ٢٠١٢، الإيمان والتجربة الدينية، مجلة قضايا إسلامية معاصرة، العدد ١٥-٥٢
منذر ، جلوب، ٢٠١٦،فلسفة الدين في فكر مصطفى مليكان، مجلة مركز دراسات الكوفة ، العدد ٤٢
وجيب، مهدي وآخرون، ٢٠٢٣، المنهجية التأسيسية لمشروع الفكري لعبد الكريم سروش، ط٢،كربلاء، المركز الإسلامي للدراسات
رضايي، محمد، ٢٠٢٣، علاقة الوحي بالتجربة الدينية ملاحظات حول نظرية عبد الكريم سروش، بيروت، https:// nosos.net
شحميط، أحمد، ٢٠٢١، التجربة الدينية ورحلة الفرد في البحث عن المطلق، https://annabaa.org

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-
Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

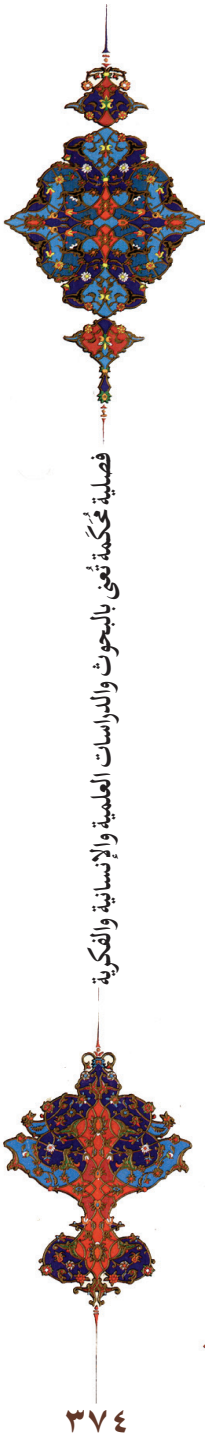

فصلية مُحَكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٦) السنة الثالثة ربيع الأول ١٤٤٦ هـ أيلول ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon